

## أبعاد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير الطائق التعليمية لدى مُعدي البرامج التدريسية

د. بَعْلَى مُحَمَّد

د. بن دنيا بعلی فطیمة

مخبر الفلسفة والعلوم الإنسانية

قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية

جامعة عبد الحميد بن باديس . مستغانم . الجزائر

### مقدمة :

أصبح التعليم اليوم . أهم بُعد إستراتيجي و رهان سوسيوثقافي الذي يتحتم علينا دراسته وتحليله بمختلف مقارباته المنهجية و التعليمية في أواسط المؤسسات التربوية المعاصرة ، وهذا اعتباراً لما أصبح يعيشه المتمدرس اليوم من تقنيات تواصل أضحت سهلة الاستخدام تمكنه من التفاعل السريع للمعارف والخبرات . فتكنولوجيا الاتصال والمعلومات ونتاجها المتتنوع على مختلف مسارات الحياة . أضحت جزء حساس في الإدراك العقلي والشعوري لشخصية الطالب ، فالفرد العربي اليوم موجود إلزاماً في كنف هذا العالم. حينما صال و حال إلا وتحتم عليه حاجة الموضوع استخدامها على حسب هوارد بيكر .

وبالنظر إلى أهمية قطاع التربية و التعليم كصناعة ثقافية و إستراتيجية لمستقبل الأمة. وما يحمله هذا الأخير من صور ذهنية وسلوكية للمتمدرسين الطلاب ، زد إلى ازدحام في إدراك استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بأداء أفرادها للعلاقات العامة في مؤسسات المجتمع المدني ، نتج عنها جملة من التساؤلات في تشخيص هذا العصب الحساس ، حول سبل عقلنة هذه الوسائل الإعلامية بمختلف الأجهزة اتجاه شعوبنا. راجين خلق رؤية مستقبلية مستدامة في البناء الاجتماعي .

من هذا المنطلق، نطبع من خلال هذه المداخلة إلى تكوين رؤية هادفة لمُعدي البرامج التعليمية في سبل استخدام هذه الشبكات التواصلية وما تحمله من فكر وعلوم وآداب، لأجل مستقبل حقيقي مُتمكن من نفسه بتحقيق تناغم مع تطور تكنولوجيا الإعلام و الاتصال التعليمية لدى الدول المتقدمة والدول النامية الساعية إلى الاستفادة من هذه الثورة المعلوماتية .

- كيف يمكن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأجل تشكيل رؤية تعليمية هادفة للطائق البيداغوجية ؟

### الكلمات المفتاحية :

الطلاب ، التعليم ، الطائق، البيداغوجيا، المستخدم ، البرامج ، شبكات التواصل الاجتماعي ، المعلوماتية .

### Abstract :

Today's education , has become the most important strategic dimension and the sociocultural bet that we must study and analyse in its various educational and educational approaches in contemporary educational institutions . this is because today's students have developed easy-to use communication technologies that enable them to interact quickly with their knowledge and expertise. on the various paths of life has become a sensitive part of the mental and sensory perception of the character of the stuent, the arab individual today is mandatory in this world where it is valid and toured only and need for the subject to use according to **Howard becker**.

In view of the importance of the education sector as a cultural industry and strategey for the future of the nation and the latter's mental and behavioral images of the students, the students have become more crowded in understanding the uses of social media in relation to the perforlance of their members in public relations in civil society organizations.this led to a number of questions in diagnosing this sensitive nerve about ways to rationalize these different media .

From this perspective , we aspire to create a meaningful vision for the educational program coordinators in the means of using these communication networks and their ideas, sciences and literature for a real future that is capabe of achieving harmony with the development of information technology and educational communication in developing countries seeking to benefit, of this information revolution.

How can social networks be used to create a meaningful educational vision for pedagogical methods ?.

### - Key Words :

Student , learning , Methods , pedagogy, user,programms,social networks, informatics .

## ١ - الاستخدام البيداغوجي للتكنولوجيات الرقمية:

يشكل التطور العلمي والتكنولوجي ركيزة مهمة للنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية، ويعزز القدرة التنافسية الوطنية وبالتالي، يعد واحداً من العناصر الأساسية لكتفاءات القرن الحادي والعشرين. وقد أدى تطبيق تقنيات الحاسوب والإنترنت على نطاق واسع إلى دخول عصر المعلومات الجديد. على أنه ثمة حاجة ماسة إلى مواهب ومهارات جديدة في عصر المعلومات تساعد المتعاونين في اقتراح خطط مبتكرة على أساس جمع المعلومات وتحليلها ودمجها. فعلى سبيل المثال، ركزت كوريا على مبادرات الطالب بهدف تطوير قدراتهم الشخصية والارتقاء بهم من مجرد طالب يمتلكون بعض المعارف والتقنيات إلى مبدعين ومبتكرين. ومن شأن طالب كهؤلاء توليد مزيد من القيمة الإبداعية المفيدة في عصر المعلومات (واخرون ، روبي). ولقد تطورت طرق استخدامات أدوات التعليم عن بعد. مع مجيء تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة. بحيث إقتصر التعليم عن بعد في القديم على استخدام البريد مما يسمح بإرسال واستقبال الدروس بواسطة ظرف بريدي، والعديد من الأفراد استخدمو هذا النوع من التعليم لإكتساب المعرف التي لم تكن موجودة في مكان سكناتهم. بينما اليوم، التعليم أصبح عبر الخط وطرق تعليم أخرى تستخدم على نحو واسع تكنولوجيات الإعلام والاتصال لإرسال المعرف والمعلومات عن بعد .

أجرى فرديناند دراسة هدفت إلى معرفة أثر التعلم والتعليم المتمازج . فحسب نظرية التمازج المعرفي على المستوى المعرفي والدافعي لدى طلبة الصف التاسع في العلوم في ألمانيا، تم تكوين عينة الدراسة من (158) طالباً في ثلاث مدارس، استمرت الدراسة لمدة (7) أسابيع، وتم جمع البيانات بطريقة الاختبارات(قبلية وبعدية ومؤجلة) والاستبيانية، وتم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين بناء على خبراتهم السابقة في مواضيع العلوم، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن إستراتيجية التعليم والتعلم المتمازج أدت إلى تحسن النتائج التعليمية المعرفية لدى المجموعة التجريبية، وخاصة العمليات المعرفية ذات المستويات العليا، ووجد أن هذه إستراتيجية أدت إلى اهتمامات وميول الطلبة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى ارتباط قوي بين الاهتمامات والدافعي الداخلية والنتائج التعليمية المعرفية (مراد، 15-16 ابريل 2015).

ومن المعروف أن استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة وخاصة الانترنت في التعليم الجامعي يوفر عديد الميزات على سبيل الذكر: المرونة في الوقت والمكان، وسهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة عبر الانترنت، بالإضافة إلى تغيير نظم وطرق التدريس التقليدية مما يوفر حواً مليئاً بالحيوية والنشاط، كما يسمح ذلك بإعطاء الصبغة العالمية وسرعة التعليم وسرعة الحصول على المعلومات. بالإضافة إلى عدم التقيد بالساعات الدراسية حيث يمكن وضع المادة العلمية عبر الانترنت ويستطيع الطالب الحصول عليها في أي مكان وفي أي وقت . في نفس السياق، وعليه فإن الرغبة في تطوير منظومة التعليم بالمجتمع حتمية لتواكب التوجهات العالمية، باستخدام التكنولوجيا الحديثة خاصة وأنها

تساعد على تطبيق معايير الجودة والاعتماد على مؤسسات التعليم العامة والخاصة لجميع المراحل التعليمية الجامعية. كما أنها تسمح في حل مشكلة ارتفاع الكثافة الطلابية في حجرات الدراسة بكثير من دول العالم وبالذات الدول النامية، وكذا حل مشكل نقص الأساتذة في بعض التخصصات. يساهم استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم الجامعي في التغيير العميق للمساعي البيداغوجية. إذ يتم الجمع بين العناصر التقليدية المتعلقة بالأجهزة والمعدات (المعالجة، الذاكرة وأجهزة الإدخال والأجهزة الطرفية،... الخ)، والبرمجيات (النظم التشغيلية وبرامج التطبيق)، لتنفيذ مجموعة واسعة من الأنشطة بما في ذلك المهام التقنية والتواصلية والتعليمية. وبالنظر إلى النشر الحالي لهذه التكنولوجيات، من المهم أن نفكر في الاستراتيجيات التي تجعل ذلك ممكناً في كل المدارس، من خلال دمج الوسائل الرقمية في جميع الإدارات المدرسية (الوثائق والسجلات الأكاديمية، وما إلى ذلك)، وفي البنية التحتية والموارد الإضافية؛ أيضاً اهتمام موظفي المدارس بتحفيز استخدام الوسائل الرقمية في متابعة الدراسات العليا( Gilmara T, January 2013).

وقد ترتبط بعض الإلتفاقات والبطء في دمج التكنولوجيا الرقمية في أنشطة التدريس، وفقاً "لكوستا" ، إلى الاهتمام القليل الذي يعطى لتعقيادات أنشطة المناهج الدراسية ، وكذلك خصوصيات الطلاب. بعد كل ذلك، يعرض التدريس خصوصياته، ومفرداته وشكوكه الناجمة عن تعقيادات عملية التعليم والتعلم، مع المطالبة بتدريب مهنيين جيدين للتعامل مع مختلف المواقف التربوية بطريقة رشيدة وكافية. من جانب آخر، هناك العديد من الدورات التدريبية للمعلمين، ولكن الابتكار قليل أو لا يتاسب مع الإعداد الذي يتلقونه. كما قد يرجع ذلك إلى سياسات المعلمين المهيمنين الذين يتزمون بإتباع ممارسات موحدة في مجال التعليم ونقلها، مع التركيز على النظريات التي لا تنزع من البعد عن المسائل الواقعية(02).

بحيث أن الطرق والوسائل والأدوات التي يتم استخدامها في العملية التعليمية، موقع التواصل الاجتماعي على اختلافها، باعتبارها أسرع قطاعات التعليم الإلكتروني نمواً في السنوات الأخيرة، كما أن استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية يعتبر من أبرز الاتجاهات الحديثة في التعليم العالي، وذلك في ضوء توجه العديد من الجامعات نحو التعليم عن بعد أو التعليم الإلكتروني، فقد أصبح لزاماً في ظل عصر التقنية وسرعة المعلومة إخراج التعليم من قوالبه التقليدية، والتوجه نحو التحديث بما يتواافق مع متطلبات التطور التكنولوجي، وتوظيف التقنيات الأكثر فاعلية في التعلم والتعليم، وجعل الطالب هو محور وركيزة العملية التعليمية، والتغير في سلوكه هو المهد من ذلك، لذا لا بد من جعله محوراً للعملية التعليمية ومشاركاً فيها بدلًا من دوره السابق الذي كان فيه متلقياً للمعلومات فقط.

فإذا ما تحدثنا عن العوامل التكنولوجيا فإن المخترعات الجديدة كانت لها أثراً بارزاً في المجتمعات الإنسانية، وتعتبر الإبداعات التكنولوجية لثقافة أو لقيم ما تعد محركاً أساسياً في عملية التغيير. بحث

أدت الشورة الصناعية وما صاحبها من تقدم التكنولوجي إلى إحداث تغييرات جوهرية ومهمة في نمط المعيشة بوجهه عام وفي النظم الاجتماعية على وجه الخصوص. فمنذ القدام اختراع الإنسان البدائي أشياء تتلاءم مع بيئته ووقته وظروفه، وعند ظهور أي اختراع فإنه يستمر كجزء من الثقافة طالما بقي يحقق الفائدة المرجوة منه، حتى يظهر اختراع جديد يقلل من فائدة الأولى ويطغى عليه، ولا نقصد بالاختراع ما هو مادي فحسب، بل كل تحديد أو اتجاه إلى التجديد في ميادين العلوم والفنون والنظم الاجتماعية. وهناك عاملان أساسيان يعملان على النمو الثقافي وبالتالي التغير الاجتماعي، الأول هو ركود حركة الابداعي، والثاني هو نزعة المعارضة التي ترفض كل جديد خوفاً من نشوء معطيات تطبيع بما اعتادت عليه من مكاسب ومنافع أو تقاليد وعادات. ومن خلال هذه النزعة ينشأ التعصب وتزmet والتمسك الأعمى بكل قاسم، بغض النظر عن أهمية ووظيفته في المجتمع.

إلا أن انتشار تقنيات الاتصال الحديثة سهل عمليات التواصل، بحيث أصبح الناس أكثر قدرة على الاختيار والتبني والاستعارة، وهو ما نتج عنه أيضاً ازدياد "التوتّر" والحدّر بين القسم والحديث للثقافة، ويبالغ البعض في تقييم أثر هذه العملية في المرحلة الحالية حيث نعيش عصر المعلومات والعلوم، فيذهب إلى القول إن التكنولوجيا أطاحت بالأيديولوجيات، إلا أن هذه القول لا يستند إلى أساس متن، فعلى الرغم من التقدم التكنولوجي الهائل، فإن الأفكار والأيديولوجيات والمعتقدات الدينية والأخلاقية والتنظيمات الاجتماعية تجد صعوبة بالغة في إحداث التغيرات المصاحبة. ولعل هذا التخلف النسبي مسؤول إلى حد ما عن الاضطرابات والصراعات التي تنشأ في المجتمع (عماد، فبراير 2006).

## 2 - أبنية المناهج التعليمية في الواقع الافتراضي :

تمثل معرفة الفرد بالشبكات التواصلية محوراً رئيسياً في بناء مدخل معالجة المعلومات. الأمر الذي شكل أساس فرضية الاستشارة المعرفية المقدمة عبر وسائل الإعلام، وذلك في تحديدها لوقت وكيفية تخزين واسترجاع الفرد لمعلوماته الجديدة، إذ قد يتعرض الأفراد على اختلافهم لرسالة إعلامية واحدة، ولكن تبدو اختلافاتهم بشأن إدراكيهم لمضمونها اعتماداً على سابق خبراتهم ومعرفتهم بالقضية موضوع الاعتبار. وتفيدنا نظريات المعرفة والإدراك الاجتماعي "social cognition" في افتراضها بأن استيعاب الأفراد للأحداث والقضايا السياسية يتحدد عبر التفاعل بين أبنيةهم المعرفية الماثلة والمعلومات الجديدة، ومن ثم تتضح أمامنا قوة تأثيرات بعض العوامل الخاصة بكل فرد على حدة - كاهتماماته السياسية العامة، أو حتى بعض أهدافه الخاصة كاستقصاء بعض المعلومات المتعلقة بقضايا معينة كالتدريب على الإلقاء. وذلك في توجيهها لكيفية معالجة الفرد للمعلومات الواردة إليه عبر وسائل الإعلام (أحمد) .

ومنذ بداية السبعينيات تزايد إدراك الباحثين لفكرة قيام وسائل الإعلام الخبرية بدور فعال في تشكيل مناهي الواقع الاجتماعي، بل إن "ليمان 1992" قد استبق ذلك بتأكيده على استجابة

الأفراد لصورة العلم التي يكونها في أذهانهم أكثر من استجاباتهم لأحداث العالم الحقيقي، وتلي ذلك أن أشار لها "لازار سفيلي" و ميرتن 1948 إلى وظيفة وسائل الإعلام في تحديد حالة ووضع المجتمع الراهن عن طريق تركيزها للانتباه على الشخصيات المهمة والأحداث القضايا الأكثر أهمية وبروزاً في المجتمع (بدر). فالثورة التي شهدتها التكنولوجيات الجديدة للإعلام ذات الحركة التقنية باتجاه تصاعدي، قد قلبت ليس فقط علاقة الإنسان بالزمان والمكان، ولكن غيرت أيضاً من رؤيته للعالم. فهذه الرؤية التي كانت "فلسفة تأمليّة" أصبحت "تكنولوجيا تقنيّة"، بكل ما يعني ذلك من اختصار بعض الأبعاد المكونة لكل رؤية و ظهور بعض الأبعاد الأخرى. فوسائل الإعلام المهنية والممثلين الرئيسيين الذين كثيراً ما يتتجاوزون وظيفتهم البسيطة. كالوسط بين وسائل الإعلام والجمهور Rieffel, 2001) لتتوافق مع متطلبات الألفية القادمة في مجال الأدائية و الفاعلية.

و قد مس هذا "التشويير" أحد الوسائل الإعلامية الجماهيرية، التي تربعت و منذ ظهورها على عرش الإعلام، و التي يبذلو أنها ستواصل دور "الملك" في الألفية القادمة، و نعني بذلك تقنيات السمعي البصري. و عليه فإن حركة الرقيمات التليفزيونية تقدم بنفس الوتيرة، حيث قامت القناة الفرنسية BskyB News Corp Cannel Plus، بالتعاون مع البريطانيين برنامج عملي مستقبلي للبحث في كيفية توظيف الرقيمات في مجال البرامج و تقنية التفاعل التي ترتبط خاصة بما يسمى بالتلفزيون "حسب الطلب" (رابع، 2004).

فالتعليم العام هدفه هو زيادة ثقافة الفرد بواسطة هذه الشبكات و ليس بالطرق و الوسائل الأكاديمية و التعليمية التقليدية، و يحدث هذا في الإطار الاجتماعي للفرد أكان ذلك بشكل عفوي وعارض أو بشكل خطط و مبرمج و مقصود. فالتعليم العفوي هو مواجهة دائمة من جانب وسائل الإعلام للفرد ، هذه المواجهة تقدم له – بدون أن يكون هو المقصود بالذات – معلومات و أفكار وصور و أراء ، وهذا يحدث عندما يتحول الطالب في ساحة ملعب جامعته فيجاجأ بجريدة حائط أو بتليفزيون نادي الجامعة أو باللافتات المرفوعة في أماكن من الجامعة ، و كلها تحمل عبارات تلفت نظره ، فيندفع في قراءتها أو متابعتها فتعلق بعض الكلمات في ذهنه و يأخذ ببعض الآراء (الحسنات) .

كما يمكن لي تبيان دور الإعلام الجديد في تحديد و تفعيل أبنية العملية الاتصالية التعليمية فيما يلي (نفسه ف.):

- من خلال تحويل و تعديل موقف الناس و تصرفاتهم إزاء مسائل و مواضيع التحديد والتطوير لاسيما إصلاح الإدارة و إصلاح القضاء و تطوير التشريعات و محاربة الفساد و المشاركة بالرأي وبالعمل بكل ما يخدم و يؤدي إلى نجاح المشروع التطويري و التحديسي للبلد.
- توسيع الأفاق الفكرية عند الناس من خلال منظور جديد يتطلب منهم اعتماد وسائل جديدة أكثر عصرية و اعتماد أنماط سلوكية و أساليب عمل أكثر تطوراً ، و إشعارهم بأن التحديد والتطوير

و ما يتضمنه من أهداف و مبادئ هو الكفيل لتلبية حاجاتهم ، حيث توجد بعض الفئات التي تقاوم التحديث من حيث لا تدري .

- ترويج الأساليب و المواقف و الأنماط السلوكية العصرية التي تلائم حاجات التطوير والتحديث كالمشاركة و الحوار و قبول الآخر و الانفتاح على التجارب المهمة و تجنب البدء من الصفر في أي مجال من المجالات الحية.

- تلعب وسائل الإعلام دوراً تثقيفياً كبيراً من خلال رفع مستوى الثقافي للناس و تعليمهم لكي يتمكنوا من المساهمة الجادة في تطوير و تحديث مجتمعهم ، و من الواضح و المعروف إن التحديث والتطوير لا ينجح في ظل مجتمع تصل فيه نسبة الأمية إلى 50% حيث لا يبدع الأمي في عصر العلم و التقنية و كذلك لا تستطيع إدارة تأهيلها منخفض مستوى أن تحقق التطوير و التحديث ، لذا لا بد من أحداث تغيير نوعي في بنية الإدارة و القوى العاملة بحيث يوظف كل المؤهلين تأهيلًا جامعياً عالياً و يخلص من منخفضي التأهيل حتى تستطيع أن تنافس في العالم اليوم.

- تستطيع وسائل الإعلام أن تقوم بدور سياسي مهم و ذلك من خلال تقويم الأوصىر بين القيادة و الناس ، و من خلال توسيع الحوار بين جميع أفراد المجتمع و بين المجتمع و الدولة.

فالرسالة هي الوسيط كما يكتب مارشال ماكلوهان و هي أداة التواصل في بلدتها نفسه بغض النظر عن المحتوى ونظريه ... وبالتالي فإنه يأخذ موقف حاسم وسيكون للرسالة تأثير كبير على الطريقة التي يمكن للمستخدمين استيعاب المعلومات الواردة على الواقع الحكومية (Mermier, 2001). ففي حديثه عن أبنية التعليم، يقول "برتراند راسل" الفيلسوف وعالم الرياضيات: "نحن تواجهنا حقيقة متناقضة، وهي أن التعليم أصبح أكبر العراقيل في وجه الذكاء والحرية الفكرية". بحيث تعد جودة الأنظمة التعليمية وقيمها هدفاً رئيسياً لتنمية الأمة العربية وتعزيز دورها للمساهمة بشكل إيجابي في البناء الحضاري العالمي. في ظل الشورة المعلوماتية والرقمية أصبح لزاماً اليوم على قطاع التعليم إعادة النظر في طريقة التعامل مع المعرفة واستثمار وسائل وتقنيات الاتصال الحديثة في الرقي بهذا القطاع وفق رؤية إستراتيجية، وأوليات واضحة ومحدة، حيث يجب على جميع الدول العربية الاستفادة قدر الإمكان من تطبيقات التكنولوجيا حتى تستطيع التقدم والرقي ومواكبة التطور الذي تعرفه الجامعات العالمية. ففي بداية التسعينيات كان حدثاً بارزاً نظراً لما أحدثه من تأثيرات في مجالات متعددة اجتماعية، اقتصادية، سياسية وثقافية مرفقة بتغييرات مستـرة الخريطة الاتصالية الإعلامية خاصة بعد ظهور تطبيقات الويب 2.0 والتي خلقت هذه التحولات التقنية فضاءات سيفيرية جديدة لمستخدمي الإنترت حيث أتاح لهم المساهمة في صنع المحتوى الرقمي، تعديله ومشاركته مع باقي المستخدمين وبالتالي الانتقال من الاستهلاك إلى المشاركة ومن القراءة على الويب إلى القراءة والكتابة على الويب (سعيدة، 2016).

### 3 - مجالات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في البيئة التعليمية :

تعود البحوث حول موقع التواصل الاجتماعي إلى عام(1980) مع هوفستيد (Hofsted, 1980) ويبين فيها أهمية هذه المواقع في التواصل الاجتماعي والثقافي والتربوي، وقد بيّنت دراسة هيرينج (Herring, 2007) أن هذه المواقع مهمة في السياق التربوي بسبب قدرتها على ربط مجتمعات التعليم وتبادل الخبرات، بالإضافة إلى أنها تحد من الفروقات الثقافية والاجتماعية بين الأفراد . فاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم جاء نتيجة للتطور التقني الكبير في استخدام شبكة الانترنت، وكذا استخدام البرامج المتطورة والنظم المتكاملة المتفاعلة من خلال التطبيقات والخدمات المتاحة، ونتيجة لذلك سار العديد من المدرسين ضمن منهج التعليم الرقمي باستخدام موقع التواصل الاجتماعي مع طلبتهم بغية تسهيل العملية التواصلية والتعليمية من جهة ومن جهة أخرى لأجل خلق بيئة تعليمية تفاعلية تسمح بمشاركة الطالب في هذه العملية بعيداً عن الطابع التقليدي. مما يكسب الطالب النجاح المنشود.

بالإضافة إلى ما سبق ذكره، نشير إلى أن بدايات ظهور موقع التواصل الاجتماعي إلى عام 1995 وذلك بإنشاء موقع [classemates.com](#) للربط بين زملاء الدراسة، ثم ظهر موقع [sixdegrees.com](#) عام 1997 وكانت فكرته تقوم على إتاحة الفرصة للمستخدمين بوضع ملفات شخصية وإمكانية التعليق على الإخبار الموجودة على الموقع وتبادل الرسائل مع باقي المشتركين (العنزي). يعتبر موقع "الفايسبوك" واحداً من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي ، وهو لا يمثل منتدى اجتماعياً فقط وإنما قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء (صادق، 2008). مؤسس الموقع مارك زكربيرج أطلق الموقع في الرابع من فبراير 2004 حين كان طالباً في الجامعة هارفارد وقد قام الطالبان من أحد أصدقائه بالجامعة في مساعدته في بعض النواحي الحسابية أثناء إنشاءه لهذا الموقع وهما "اندرو وادوارد" وكان الموقع في البداية مخصصاً فقط للطلبة في جامعة هافارد لكن تم تطويره لاحقاً ليسمح لطلبة الجامعة بشكل عام بالاشتراك في الموقع وبداية من 11-09-2006 اتيح لأي فرد بالغ من العمر الثالث عشر في العالم لديه بريد الكتروني ان يقوم بعمل عضوية به و في أكتوبر 2008 أعلن القائمون على إدارة الفايسبوك اتخاذ مدينة " دبلين " عاصمة "إيرلندا" مقراً دولياً له (شناوي، 2014) ، وهي موقع تستعمل من طرف الأفراد من أجل التواصل الاجتماعي وإقامة العلاقات والتعارف وبناء جماعات افتراضية ذات اهتمامات مختلفة، ويمكن للمستخدم عبرها أن ينشئ صفحاته الخاصة وينشر فيها سيرته وصورة ومعلوماته الخاصة ويكتب مقالات ونصوص، وينشر تسجيلاً فيديو (عزيز، 2011).

في هذا الصدد، جدير بالذكر أن جمهور وسائل الإعلام يتميز بوجوده داخل بيئة اجتماعية معينة، ومن خلال تفاعله مع هذه البيئة تتولد لديه مجموعة من الحاجات تساهم وسائل الإعلام في إشباع جزء منها، كما أن انتماء جمهور وسائل الإعلام إلى المحيط الاجتماعي يؤثر في جميع سلوكياته

الاتصالية، والطرق التي يستخدمها لتفسير معانٍ الرسائل، فكل الأفراد (نحن - الكل - هم - أنا) يعيشون في مكان مجموعات المتنافسين في بعض الأشكال التي تقرها المجتمعات ،بالارتباط بمبادئ قوية مختلفة المعوقات (Javeau, 1997)، وهي حاجات الفرد إلى الأخبار والمعرفات بمختلف أنواعها باعتبار الخبر أو المعلومة هي أهم سلعة "حية" تنفرد بتقديمها شبكات الاتصال ،كما أن للفرد احتياجات تتعلق بهم محيطه وما يدور فيه، فالمعلومات واعيًّا موافقة على حسب اختيارنا في مكان عالمنا (Daniel).

ومن ارتبط ظهور موقع التواصل الاجتماعي بظهور الجيل الثاني من الويب 2.0 الذي أحدث ثورة بعالم الانترنت وتغييرات مستمرة في مجالات متعددة من خلال الاعتماد على تطبيقات الشبكات الاجتماعية والتشارك في موارد الشبكة. ومن المعروف أن الويب 2.0 كانت تسمية لوصف موجة جديدة من الخدمات والتطبيقات الإنترنطية متمثلاً في أدوات تقنية وموقع تسمح للمستخدمين بصنع المحتوى الرقمي أو تعديله، كما يمكن إدراك ملامح الويب 2.0 من خلال أدوات الاتصال عبر الكمبيوتر (Communication Mediated Computer) والتي تتضمن المدونات، موقع الوكيكي، موقع مشاركة الصور والفيديوهات، موقع التواصل والتشيك الاجتماعي (Really Simple Syndication RSS)، خلاصات Facebook، مواقع التدوين المصغر (Second life Twitter) والعالم الافتراضية (Gardner, 2008)، خدمات البودكاست Podcasts خدمات الويب فرداً من عائلة الويب 2.0.

من بين أكثر تطبيقات الويب شيوعاً وانتشاراً هي "موقع الشبكات الاجتماعية" التي أتاحت بخدماتها وميزاتها مجموعة واسعة من عمليات صنع وانتشار المحتوى الرقمي مثل القصص الإخبارية، المعلومات والأخبار حول الأحداث المحلية الوطنية والدولية، حيث وصف الويب هنا بـ"ويب العلاقات" باعتباره أصبح الرابط بين الناس، وجعل هذه الروابط تكتسي ميزة اجتماعية محضة مما جعل البعض يطلق عليه تسمية الويب الاجتماعي. بالعودة إلى موقع الشبكات الاجتماعية تقدم كل من Nicole Ellison و Danah Boyd تعريفاً شاملًا ودقيقاً لموقع الشبكات الاجتماعي على أنها: "خدمات على الويب تسمح للأفراد بإنشاء حساب عام أو نصف عام يجده نظام معين يتضمن قائمة مستخدمين آخرين يتشاركون فيما بينهم المحتوى والأراء ضمن هذا النظام، طبيعة وتسمية العلاقات التي تربطهم قد تختلف من موقع إلى آخر" (عمر، 2016).

ويمثل الإعلام عبر مختلف وسائله ومستوياته أداة ووسيلة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها أو تحييشه دورها بالنسبة لكافة المجتمعات المتقدمة و النامية على حد سواء، في أوقات الرخاء والاستقرار في أوقات الأزمات و المنازعات، وفي ضوء متغيرات العصر و مع التقدم المائل لوسائل الإعلام كميًا وكيفيًا زادت و تضاعفت الوظائف المرتبطة من الإعلام وسائله و مخرجاته، الحاد منها و الخفيف، من

قبل الأنظمة الحكومية و كافة مؤسسات المجتمع (نفسه ا). والإعلام الجديد هو إعلام رقمي لاعتماده على التكنولوجيا الرقمية، وهو الإعلام التفاعلي الذي أزاح احتكار الإعلام بيد القلة، ليتيح إمكانية التفاعل لكل شخص يدلي برأيه وينشره لغيره الآخرين، ويعلق على أقوال الآخرين أيًّا كانت سلطتهم ومناصبهم، كما أنه الإعلام الشبكي الذي يعتمد على الشبكات كالإنترنت، وهو إعلام المعلومات والمعرفة وإعلام الوسائل المتعددة الذي دمج بين النص والصورة والفيديو. لذلك يعرف قاموس لистر الإعلام الجديد بأنه: (مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام والطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو) (فياض، 2018) كما تعتبر دراسة تأثير وسائل الإعلام من أهم أركان عملية الاتصال و لعلها أكثرها صعوبة في الدراسة، و ذلك لأنه قد يتعدد في أحيان كثيرة ملاحظة التأثير على المتمدرس بشكل مباشر مثلاً . كما تزداد الصعوبة من غير شك إذا حاولنا التعرف على تأثير إحدى وسائل الإعلام التواصلية ، ذلك لأن هناك صعوبة كبيرة بل واستحالة أحياناً - في عزل إحدى الشبكات و فصلها عن غيرها من المؤثرات الأخرى، ثم قياس الآثار التي تحدثها كل وسيلة من الوسائل على الجمهور (الحسن، 2009).

يشير مفهوم موقع التواصل الاجتماعي كغيره من المفاهيم جدلاً ونقاشاً واسعاً لدى الأكاديميين والمهتمين نظراً للتعدد وتدخل مداخل واتجاهات دراسته، ومن الناحية الاصطلاحية في اللغة الإنجليزية يطلق عليه "social net-work" أو مصطلح "social media" أي الترابط الشبكي الاجتماعي، أما في اللغة العربية نجد أدق من ناحية الوصف، إذ أن مصطلح "موقع التواصل الاجتماعي" لا يشير جدلاً في معناه بقدر ما يشير إشكالاً في تعريفه، وقد اجتهد العديد لتقديم تعريف شامل له نذكر على سبيل الذكر لا الحصر .... تعرف بأنها : شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون و في أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الانترنت منذ سنوات وتمكنهم أيضاً من التواصل المرئي و الصوتي وتبادل الصور و غيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم (الدليمي، 2011). في السياق نفسه، تعرف موقع التواصل الاجتماعي على أنها موقع على الانترنت تمكّن المستخدم من إنشاء ملف تعريف وبناء شبكة شخصية تربطه مع الآخرين بمجموعات متعددة من أهمها: المدونات الالكترونية، الشبكات المهنية، الخ(Dawley, 2009).

كما تعتبر موقع التواصل الاجتماعي منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت تتيح للمشترك فيها إنشاء موقع خاص فيه ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات، وهو أيضاً مصطلح يطلق على مجموعة من الواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني "اللويب"، الذي يتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتقاء( بلد، جامعة، شركة,...)، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر من إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتاحونها للعرض (جرار، 2012).

و في ما أحدثته الثورة الالكترونية ، الذي أوجد مارشال ماكلوهان خصائص متلقي هذه الوسائل، من خلال ما أسماه بالوسائل الساخنة والباردة التي لا تترك شيء إلا وقد ملأته في عقل المتلقي(Cabin, 1998) . مما جعل دراسة علاقة بين وسائل الإعلام و المجتمع و الإعلام و التنمية و التحديث تبرز كأحد القضايا الأساسية في العصر الحديث... عصر تكنولوجيا المعلومات، و عصر ثقافة الصورة و الاتصال عن بعد و الاتصال التفاعلي، بكل ما يشمله من شبكات معلومات و قنوات تليفزيونية أرضية و فضائية، عامة و متخصصة، مفتوحة و مشفرة، حكومية و خاصة، وطنية ووافية، إلى جانب المحطات و الشبكات الإذاعية، و التي لم يعد يخلو منها بلد على الكره الأرضية مع تعدد شركات وجهات الإنتاج الإعلامي البرنامجي و الدرامي و الفنـي، مما جعل الساحة الإعلامية - أو بمعنى أدق البيئة الاتصالية للفرد - غير محدودة و تتيح له فرص الاختيار بلا حدود، و تضاعف من المنافسة بين الوسائل بعضها و بعض، بل و بين الوسيلة الواحدة من خلال مخرجاتها (معه، 2004).

من هنا يتضح أن استخدام شبكة الانترنت، وموقع التواصل الاجتماعية في التعليم، ينقلنا من التدريس بالطرق الاعتيادية التقليدية إلى طريقة التدريس بالتعليم المتممازج، حيث أشارت الكثير من الدراسات إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية في تحصيل الطلبة . الذي يعزى لمتغير طريقة التدريس بالتعليم المتممازج، وطريقة التدريس الاعتيادية، ولصالح طريقة التدريس المعتمدة على التعليم المتممازج (المراجع).

نشير هنا إلى أن استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية يحقق عديد الابحاث، نذكر منها سهولة ويسير التواصل بين الأساتذة والطلبة. فالتفاعلية الرقمية، إمكانية توفير دروس لأساتذة مميزين، إذ أن النقص في الكوادر التعليمية المميزة يجعلهم حكراً على مدارس معينة و يستفيد منهم جزء محدود من الطلاب. كما يمكن تعويض النقص في الكوادر الأكademie والتدربيّة في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصدفوف الافتراضية (غسان، 2009) بنشر الشفافة الالكترونية ومحاولة التحكم في التقنية بتوفير الجهد والوقت، حتى يعبر الطلبة بكل حرية عن آرائهم وأفكارهم مما يساهم في تطوير التفكير الإبداعي، للحصول على المعلومة بكل يسر، بالتواصل مع المؤسسات التعليمية وأعضاء هيئة التدريس وكذا الطلبة في مختلف أنحاء العالم، و التشارك في النتاج الفكري والمعرفي، التي تُوجد إستراتيجية لازمة للقضاء على العديد من المشاكل التعليمية التقليدية .

في المجال نفسه، تضع منظمة اليونسكو مبدأ المواطنة العالمية في التعليم كأحد أهدافها الإستراتيجية في جدول الأعمال الخاص بها للفترة من 2014 إلى 2021 . ويقوم مبدأ المواطنة العالمية في التعليم على مفاهيم الترابط والتكاتف مع العالم، هذا بجانب ارتباطه بالعديد من مهارات وقيم القرن الحادي والعشرين مثل مراعاة حقوق الإنسان والتفاهم والتسامح، وهو ما يضمن في حد ذاته التنمية المستدامة والتي تعتبر في القلب من جداول أعمال تطوير التعليم حول العالم. ولقد بذلك الدول العربية جهداً ملحوظاً في هذا الشأن، إلا أن هناك حاجة لتعزيز هذه الجهود

وتصميم برامج تعزز من قيم المواطنة العالمية وتحقق أهدافه (منظمة الأمم المتحدة للعلم والتنمية الثقافية). فقد ثبت في مجال علم النفس واللسانيات بأن عملية تخزين المعلومات والمفردات في عقل الإنسان من قبل طبيعة الحالة النفسية للمتلقي. كما نجد أن هذه الفكرة مدروسة من قبل الفلسفة اليونانية عندما أكد أرسطو في نظرية المعرفة حول الحاجة إلى استخدام شكل ما من أشكال الترفيه أثناء عملية إعطاء الدروس. لذلك أعتقد أن هذه الواقع ستكون أدوات مفيدة يمكن أن تولد الثورة في مجال التعليم إذا كان لدينا القدرة بالسيطرة عليها لتناسب مع متطلبات المعرفة والعلم. بحيث يواجه المعلم في ظل عصر الثورة الرقمية العديد من التحديات من أهمها :

- **التربية المستدامة:** يفرض عصر الثورة الرقمية على المعلم التربية المستدامة، وهي تربية متعددة طوال الحياة في أوقات وأماكن متعددة خارج حدود المدرسة النظامية، بهدف الإفاده من فرص التعلم مدى الحياة، مما يمكنه ذلك من اكتساب الكفاءات التي تؤهله بشكل عام لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة والتعايش مع الآخرين .

- **قيادة التغيير:** يفرض عصر الثورة الرقمية على المعلم قيادة التغيير الأمر الذي يتطلب منه إتباع نموذج واضح وأسلوب تفكير عقلي منظم يساعد على استشراف آفاق المستقبل واستشعار نتائج عملية تطبيق التغيير المقترن في العملية التعليمية، وبالتالي إدخال تغييرات مخطط لها لضمان نجاحها. فمهنة المعلم في المستقبل أصبحت مزيجاً من مهام القائد، ومدير المشروع والناقد والموجه (الحربي، أكتوبر).

فلا بد إذاً من تفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من قبل إدارة المؤسسات التعليمية والجامعية، والعمل قدر المستطاع على إيجاد خطط واستراتيجيات واضحة ومتکاملة تتعلق بالأساس بالبرامج التعليمية والدراسية وال المتعلقة بمختلف المواد والمساقات وطرحها عبر موقع التواصل الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك ضمان رؤية هادفة لتطوير كفاءات ومهارات الطلبة، بتقديم الواجبات المنزلية و مختلف الأنشطة التربوية والتدريسية من خلال هذه المواقع. من الضروري أيضاً، استثمار موقع التواصل الاجتماعي في عملية النصح والتوجيه وتسهيل كل الأمور أمام الطلبة من أجل عملية اكتساب المعلومات والتبادل العلمي والفكري بينهم وبين أقرانهم داخل البلد الواحد ومع البلدان الأخرى. والعمل على توفير أجهزة الحاسوب وشبكة الانترنت الازمة لذلك وتوفير كل التقنيات اللازمة لطريقة التعلم الرقمي.

وفيما تعلق بمعدي البرامج التدريسية والقائمين عليها، فإنه حان الأوان لإعادة النظر في خطط البرامج التدريسية من حيث المضمون والوقت المخصص لها بما يتوافق مع مستجدات التعليم الرقمي والتكنولوجي، مع اعتماد المعايير الدولية. بضرورة القيام بالعديد من الدراسات وخاصة التطبيقية والتي بإمكانها المساعدة على تفعيل برامج تعليمية متقدمة قادرة على تحقيق نتائج أفضل في ظل ما يعيشه عصر الرقمية من تحديات على جميع الأصعدة. ويمكن الاستفادة من الأبحاث السابقة التي اهتمت

بالتعليم الرقمي واحد نتائجها بعين الاعتبار. في المقابل يجب على معدي البرامج التدريسية دراسة كل المقررات والتعرف على مواطن النقص فيها من اجل تطويرها بما يتواافق وحاجات المتعلمين . فيما تتعلق باستخدام الشبكات الاجتماعية والانترنت، وإذا كنا ملزمين على التشجيع لاستخدامها إلا انه من الضروري إعلام المستخدمين حول مسؤولياتهم في تفادي مخاطر هذه الشبكات وعلى التحليل بالحس الرقمي الجيد لمواجهة المشاكل التي يمكن أن تحدث (محمد).

بحث توفر موقع التواصل الاجتماعي العديد من الميزات ضمن المجال التعليمي، بما في ذلك تبادل البيانات وتقاسم المعرف، كما يمكنها تقديم أساليب تدريس جديدة للمدرسين مثل تقاسم الصور لرحلة أو عمل جماعي للطلاب. لكن لابد من وضع إطار محدد لهذه العملية لاسيما من اجل حماية القصر و المحتاجين عقلياً. كذلك لابد من التتحقق من الشروط المنصوص عليها في النظام الداخلي، وكذا التأكد من أن شروط استخدام الشبكة الاجتماعية متوقعة مع النشاط التعليمي والبيداغوجي مع ضمان الامتثال للشروط المنصوص عليها في ميثاق تكنولوجيا المعلومات للمؤسسة. بالإضافة إلى كتابة ميثاق لاستخدام الشبكة الاجتماعية مع الطلاب، الذي يجب أن يوقعها الطلاب وأوليائهم (Nice, 2016).

خاتمة :

أضحت التعليم اليوم في ظل شبكات التواصل الاجتماعي ، قطاع استراتيجي لا يمكن تجاوزه أو تجاهله و هذا اعتباراً لما يفهم في واقع المعطيات و المتغيرات السيوسيوثقافي التي فرضتها هذه الشبكات التواصلية في عملية الأداء التعليمي لمعدي البرامج التدريسية . و بنظريات حديثة تمزج بين الاتصال الرقمي الشبكي و الواقع الفضاء التعليمي الجاري على مجتمعنا . بطائق بيادغوجية واندراغوجية متناسقة ، و ليس التقدم بالخيال و الوهم في سماء الدنيا الباعثة على الركود و الوهن .

فتحديداً أبعاد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي خطوة جوهيرية في بناء و قيام أي مؤسسة تعليمية معاصرة ذات أهداف و إستراتيجية تسعى من خلالها إلى تكوين قادر بتصورات تمكنه من خوض رهانات استخدام هذه الروابط الافتراضية على مستقبله و مستقبل أمته ، و إلا فإنه يستحيل تكوين طالب سليم و فاعل في جملة منظومة الفكر الشبكي العام في المجتمع . و عليه يجب تفعيل و تمكن إرادة تعليمية قوية من آليات بشرية متخصصة و مادية قادرة ، فالشاب اليوم يشق بالوسيلة الإعلامية و يؤمن برسالتها التربوية و التعليمية إذ يستوعبها و يلم بجميع جوانبها. و في هذا الصدد نجد هربرت سبنسر في نهاية القرن (19) التاسع عشر مع مؤلفه العقل الشوري ذهب إلى تنمية الأفكار التي توجهنا من بعد و هذا بالتكيف مع محيطنا ولكن بتكيف ينطوي على اختيار. و هذا التوجه يسمح بتحسين الإنسان و شروط الإنسانية Jean-François, 2007 .

المراجع المعتمدة :

- 01- BARCELOS -Silvia Cristina F.BATISTA Gilmar T) January 2013 .(Use of Social Networks in Teacher training programs .*International journal on New Trends in Education and their Implications.*02 ، 01 ، 04 ،
- 02- BOUGNOUX Daniel .*Media et société internationale* .
- 03- Claude Javeau .(1997) .*Leçons de Sociologie ,Armand Colin* .Paris.
- 04- Clemi Nice .(2016) .*usage du reseaux sociaux en milieur scolaire* .france.
- 05- Franck Mermier .(2001) .*Mondialisation et nouveaux médias dans l'espace arabe* .Paris: L'orient et de mediterranée.
- 06- Jessica Gardner) IOS press 2008 .(*New perspectives on the use of web 2.0bu statistical offices* .statistic journal of the IAOS25.
- 07- Lisa Dawley .(2009) .*Social Network Knowledge Construction emerging virtual world pedagogy* .USA.
- 08- MIENNEE Jean-François .(2007) .*Rites et Ritualisation en orientataion* .theses de Doctorat en Sciences de L'education.
- 09- Op.cit - 02 .Op.cit.
- 10- PHILIPE Cabin .(1998) .*La communication etat des savoirs* .Sciences Humaines.
- 11- Remy Rieffel .(2001) .*Sociologie des Medias* .Paris: Ellipses.
- 12- ابراهيم بعزيز. (2011). دور وسائل الاعلام الجديدة في تحول المتلقى الى مرسل و ظهور صحفة المواطن. مجلة الاذاعات العربية ، العدد 03 ، 45-56 .
- 13- الصادق رابح. (2004). الاعلام و التكنولوجيا الحديثة (المجلد ط1). الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- 14- الصادق رابح. المرجع نفسه.
- 15- بدر أحمد . الاتصال بالجماهير بين الاعلام و التطوير و التنمية. القاهرة: دار قباء للطباعة و النشر.
- 16- بدر أحمد. المرجع نفسه.
- 17- بن عمار سعيدة. (2016). تثلاث و استخدامات الصحفيين لموقع التواصل الاجتماعي . مستغانم: جامعة مستغانم.
- 18- جواهر بنت ظاهر محمد العنزي. فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم و الاتجاه نحو مجتمع المعرفة. المملكة العربية السعودية: كلية التربية.
- 19- سامي أحمد شناوي. (2014). استخدام التواصل الاجتماعي و علاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين. المجلد 18 ، 80 .
- 20- سعيدة بن عمار. المرجع نفسه .
- 21- عباس مصطفى صادق. (2008). الاعلام الجديد ، المفاهيم و الوسائل و التطبيقات. الشروق.
- 22- عبد الرزاق محمد الدليمي. (2011). الاعلام الجديد و الصحافة الالكترونية (الإصدار ط1). الاردن: دار وائل للنشر.

- 23- عبد الغني عماد. (فبراير 2006). سوسيولوجيا الثقافة ، المفاهيم و الاشكاليات ... من الجداثة الى العولمة (المجلد ط1). بيروت: مركز الدراسات الوحيدة العربية.
- 24- عوده سليمان مراد. (15-16 ابريل 2015). أثر طريقة التعلم المتمازج بإستخدام الفيسبوك في تحصيل الطلبة في مبحث الاحصاء التربوي . مؤتمر كلية التربية النوعية . منصورة - مصر : كلية التربية النوعية.
- 25- فاروق حالف الحسنانات ، المرجع نفسه.
- 26- فاروق حالف الحسنانات. الاعلام و التنمية المعاصرة. عمان: دار اسمامة للنشر و التوزيع.
- 27- قطيط غسان. (2009). الحاسوب و طرق التدريس و التقويم. (ط1، المحر) عمان: دار الشفاعة.
- 28- ليلى أحمد جرار. (2012). الفيسبوك و الشباب العربي. عمان: مكتبة الفلاح.
- 29- ليون جيان- وي و اخرون ، روبي. مئتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم. التعليم من اجل المستقبل (صفحة 17). قطر: التحرير العالمية لتطوير مهارات و كفاءات القرن الحادي و العشرين، مؤسسة قطر.
- 30- محمد أحمد فياض. (2018). دور الإعلام في مواجهة التطرف والإرهاب ( نحو نموذج اتصالي متطور). أبو ظبي : كلية الإمارات للتكنولوجيا .
- 31- محمود فتوح محمد و هيا تركي معدي الحربي. (اكتوبر). مهارات المعلم في ظل عصر الثورة الرقمية و طرق تنميتها. جامعة نوره بنت عبد الرحمن : كلية التربية.
- 32- محمود فتوح محمد. المرجع نفسه.
- 33- منال أبو الحسن. (2009). علم الاجتماع الاعلامي اساسيات و تطبيقات. دار النشر الجامعات.
- 34- منظمة الامم المتحدة للعلم و التربية الثقافة. الخطة الاستراتيجية العامة للمركز الاقليمي للجودة و التميز في التعليم 2015-2020 (صفحة 25). الرياض: المركز الاقليمي للجودة و التميز في التعليم.
- 35- منى سعيد الحدي و من معه. (2004). الاعلام و المجتمع (الإصدار ط1). المكتبة الاعلامية : الدار المصرية اللبنانية.